كما ينصب اسم الفاعل مفعوله في نحو زيد باسط وجهه
وقوله على الحد الذي قد حُدّ اي ان العمل هنا مشروط بالشرط
المذكور في اعمال اسم الفاعل ٥ ن ص

وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببيه وجب

اسم الفاعل لقوة شبهه بالفعل يعمل في متأخر ومتقدم
وفي سببي وفي اجنبي والصفة المشبهة فرع على اسم الفاعل
في العمل فقصرت عنه فلم تعمل في متقدم ولا في غير سببي والمراد
بالسببي الملتبس بضمير صاحب الصفة لفظا نحو زيد حسن
وجهه او معنى نحو حسن الوجه هذا بالنسبة الى عملها فيما
هو فاعل في المعنى واما غيره كالجار والمجرور فان الصفة
تعمل فيه متأخرا عنها او متقدما وسببيا وغير سببي تقول زيد بك
فرح كما تقول فرح بك وحبلان نجد ادعمرو وكما تقول فذا ده

فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل
بها مضافا او مجردا ولا تجرر بها مع ال سُما من ال خلا
ومن اضافة لتاليها وما لم يخل فهو بالجواز وسما

يعني انه يجوز في الصفة المشبهة ان تعمل في السببي الرفع و
النصب والجر فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول
به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة والجر على الاضافة وذلك مع كون
الصفة مصاحبة للالف واللام او مجردة عنها وكون السببي
اما معرفا بالالف واللام نحو الحسن الوجه وهو المراد بقوله مصحوب
ال واما مضافا او مجردا من الالف واللام والاضافة نحو المراد
بقوله وما اتصل بها مضافا او مجردا وما اتصل بالصفة ولم
ينفصل عنها بالالف واللام فاما المضاف فعلى اربعة اضرب
مضاف الى المعرف بالالف واللام نحو الحسن وجه الاب
ومضاف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه ومضاف الى
المضاف الى ضميره نحو الحسن وجه ابيه ومضاف الى المجرد
من الالف واللام والاضافة نحو الحسن وجه اب واما المجرد

فنحو

فنحو الحسن وجها فهذه ستة وثلثون وجها في اعمال الصفة
المشبهة لان عملها ثلاثة انواع رفع ونصب وجر وكل منها
على تقديرين احدها كون الصفة مصاحبة للالف واللام
والاخر كونها مجردة منها فهذه ستة اوجه وكل منها على
ستة تقادير وهي كون السببي اما معرفا بالالف واللام
واما مضافا الى المعرف بها والى ضمير الموصوف او المضاف
الى ضميره او الى المجرد من الالف واللام والاضافة واما مجردا
والمرتفع من ضرب ستة في ستة ستة وثلثون كلها جائز
الاستعمال الا اربعة اوجه وهي المراد بقوله ولا تجرر بها مع ال
سما اي اسما من ال خلا ومن اضافة لتاليها اي لتالي ال فهم
من هذه العبارة ان الصفة المشبهة المصاحبة للالف
واللام لا يجوز اضافتها الى السببي الخالي من التعريف بالالف
واللام ومن الاضافة الى المعرف بها وذلك هو المضاف الى
ضمير الموصوف والمضاف الى المضاف الى ضميره والمجرد والمضاف
الى المجرد فلا يجوز الحسن وجهه ولا الحسن وجه ابيه ولا الحسن
وجه ولا الحسن وجه اب لان الاضافة فيها لم تفد تخصيصا
كما في غلام زيد ولا تخفيفا كما في حسن الوجه ولا تخلصا من
حذف الرابط او التجوز في العمل كما في نحو الحسن الوجه وما عدا
هذه الاوجه الاربعة ينقسم الى قبيح وضعيف وحسن فاما
القسم القبيح فهو رفع الصفة مجردة كانت او مع الالف واللام المجرد
منهما ومن الضمير والمضاف الى المجرد وذلك اربعة اوجه وهي
حسن وجه وحسن وجه اب والحسن وجه والحسن
وجه اب وعلة قبحها فهي جائزة في الاستعمال لقيام السببية
في المعنى مقام وجودها في اللفظ لانك اذا قلت مررت بزيد
حسن وجه لا يخفى ان المراد الحسن وجهه لدوا التذييل على
الجواز قول الراجز ن ن ن
ببهمة منيت شهم قلب منجذ لا ذي كهام ينبو فهذا

Copyright © King Saud University